

الزينة والتجمل لفضية العلامة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد

تكلما في اللقاء الماضي - [00:00:45](#)

عن بعض احكام الزينة والتجمل للنساء تكلما عن العدسات اللاصقة والرموش الصناعية وقلنا ان الرموش الصناعية في معنى الوصل الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الزور - [00:01:13](#)

وفيه تشبه بالكافرات وفيه بسبب المادة اللاصقة التي تضعها المرأة فوق جفونها لتثبيت الرموش الصناعية ضرر بالغ عند الاطباء وفيها نمو للرموش الطبيعية وفيها تشيع بما لم يعط الانسان وهي - [00:01:38](#)

من الموصول في البدن وليس كالعدسات التي تنزع او ليست كسائر التجمل بالالوان اذ ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة لون لا رائحة له اطيب الرجل رائحة لا لون له - [00:02:17](#)

الرموش شئ ثابت ليس لون زائف ليس لونا زائلا هو في معنى وصل الشعر المتفق على حرمة عند اهل العلم بقي الكلام عن الاظافر الصناعية وتكلما فيما مضى وابنه على شئ زائد بل على شيئين - [00:02:45](#)

قبل ان اتكلم عن الاظافر الصناعية تكلما فيما مضى ان طلاء الاظافر مد عازلة وان المرأة متى وضعت هذا الطلاء فاذا انتقض وضوءها فلا يجوز لها. لا تجوز لها الصلاة - [00:03:18](#)

حتى تنزع هذا الطلاء لانه عازل طبقة تحول دون وصول الماء الى الظفر ووجدت فتوى اشبه ما تكون لطلاء الاظافر لامام محدث فقيه كبير وهو ابو حفص عمر ابن حفص ابن رستان بلقين - [00:03:45](#)

الذي يقول عنه ابن حجر في فتح الباري شيخ الاسلام اذا قرأت في فتح الباري قال شيخ الاسلام يريد البلقيه سئل عن استخدام المرأة مادة تسمى العفس في زمنها وهي مما يحول دون وصول الماء - [00:04:19](#)

الى الاظافر والى الايدي وقال رحمه الله اذا استطاعت المرأة ان تزيلها في كل صلاة جاز ذلك والا فلا يجوز فالمرأة ان وضعت ما يسمى بالمناكير مادة التي تطلّى بها الاظافر سواء اظافر اليدين - [00:04:40](#)

اظافر القدمين فاذا انتقض وضوءها فلا يصح وضوءها الا بعد ازالة هذه المادة ومن اعاجيب الغاليط ان بعض النساء تظن ان المرأة اذا وضعت المناكير على طهارة فانها ان انتقض وضوءها - [00:05:07](#)

فان حكم هذه المناكير حكم المسح الخفين يعني مجرد ان يمسح عليها فان ذلك جائز وهذا تقول على الله بلا علم وهذا افتراءات على الشريعة وكذب عليها فلا جامعة بين الطلاء وبين الخفين - [00:05:40](#)

اذا كانت المرأة تلبس القفازين وهما من جنس مادة الخفين او الجوربين ولا يجوز لها ان تمسح على القفازين فكيف بهذا الطلاء الذي له مادة له مساحة محددة من اليد - [00:06:06](#)

فمن الخطأ الشنيع ولا يجوز استعمال القياس في اصل اثبات عبادة فلا يجوز ان يقاس طلاء الاظافر على الخفين المسح بالخفين والمرأة تقول انا ما اضع المناكير الا بعد ان اتوضأ - [00:06:28](#)

اذا انتقض وضوئي انا امسح المناكير هذا جرم وكذب وافتراء وافتئات واعتداء على شرع الله سبحانه وتعالى الملحوظة الاخرى قبل

ان اتكلم عن حكم الاظافر الصناعية اصبح الطلاء عند المتدينات - 00:06:52

يعرف ان المرأة حائض وان المرأة لتضع هذا الطلاء الا وهي حائض والاصل في المرأة ان تركت نفسها على سجيتها وخلقتها التي خلقها الله عليها فان عندها من الحياء ما يمنعها ان تظهر انها معذورة في مثل هذا الوقت - 00:07:30

الحياء من الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين يقول الامام بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق ثم قال صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر الاعلى والادنى - 00:07:58

قال والحياء شعبة من شعب الايمان لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من بين سائر الشعب فذكر الاعلى والادنى ثم ذكر الحياء قال شراح الحديث في هذا دلالة - 00:08:21

على ان هنالك قاسما مشتركا بين جميع شعب الايمان وهذا القاسم المشترك هو الحياء الانسان لا يقول لا اله الا الله الا لما يستشعر انه سيقابل الله وان الله السائل هو محاسبه - 00:08:45

ويقول لا اله الا الله حياء منه سبحانه وان المسلم لا يميظ الاذى عن الطريق الا بباعث الحياء فلعل امرأة تتبعثر بهذا الحجر او بهذا الاذى فيكشف لها عورة فيزيله محافظة على الحياء - 00:09:09

فجميع الايمان مركب على الاله؟ على الحياء فليس من الحسن ان تظهر المرأة هذا الطلاء ليكون بمثابة الشعار لها على انها قد جاءت العادة الشهرية او جاءها الحيض او انها امرأة معذورة - 00:09:36

وتزداد البشاعة في رمضان لما المرأة في وقت العادة تظهر المناكير الاصل في المرأة ان تكون حية والمرأة كلما كانت حية يطمع بها الحياء لا يأتي الا بخير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير اذا اردت ان تصيد ايضا ثميننا - 00:10:28

ينفعلك عند ربك يوم القيامة فانظر الى حي شارد بعيد عن الله فذكره فما اسرع ان يؤوب وان يعود لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا ضمانا ان الحياء لا يأتي الا بخير - 00:10:47

الحياء لا يأتي الا بخير. فليس من الحسن بالمرأة ان تظهر هذه المناكير فقط في وقت العادة. فيقول هذا شعارا على انها معذورة. الاصل في المرأة الحقيقية ان تتكتم وان تستر على نفسها في هذا الامر - 00:11:10

لان هذا امر يخص العورات المسخنة والاصل ان تبتعد عن هذا اما بالنسبة للاظافر الصناعية فهي للأسف ظاهرة اصبحت ليست خفية بل لو قلت انها في شيوع وزيوع واذا لما ابعدت عن الحقيقة - 00:11:33

وهذه الاظافر الصناعية فيها التشبه بالكافرات والفاجرات والفاسقات الاصل في المسلم ذكر ان انثى ان يكون ظفره مقلبا قصيرا والا يكون طويلا ومن خصال الفطرة تقليم الاظافر ووقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

لتقليم الاظافر اربعين يوما وان احتاج الانسان دون الاربعين كحلق العانة فعل لكن يحرم ان يتجاوز الانسان هذا التوقيت دون هذا التقليد فالاصل ان يكون الظفر للمسلم ذكرا او انثى مقلما وليس بطويل - 00:12:33

تطويل الاظافر الطويلة تكون اجلكم الله الحيوانات في القطط والسباع وتكون في الكلاب وبالتالي المرأة ان ارتدت هذه الاظافر الصناعية فهي ليست من الزينة المباحة بل يؤثر هذا الارتداء على نمو الظفر الطبيعي - 00:13:00

فليست تركيب الاظافر الصناعية من الزينة المعتبرة شرعا بل ولا من مكملات الزينة ومن المعلوم ان من مقاصد الشريعة الكلية الا تشبه المسلمات بالفاسقات والا تشبه المسلمات بالكافرات ولا يشبه الانسان بالحيوان - 00:13:38

وفي هذه الاظافر تشبه بالحيوان وهذا فيه خفة وطيش وهذه افة يا للأسف ما وصلت نساءنا الا بعد ان حذى فريق منا حذو التفرنج قذبة بدرجة ودرجة وخطوة بخطوة - 00:14:06

ولا حول ولا قوة الا بالله الخلاصة ان الاظافر الطبيعية غير مأذون بها شرعا. وهي ممنوعة وهي ليست من الزينة المشروعة ولا صاحب العقل السليم والفطرة المستقيمة والذوق الحسن يأبى هذه الزينة يأبى ان تتزين المرأة - 00:14:38

وتكون على حال الحيوانات اجلكم الله اظافرها كاظافر القطط والكلاب والسباع وما شابه هذا امر مردود مرفوض في شرع الله.

وليس هذا من الزينة المقبولة بعد هذا اخص اسئلتكم في الدرس الماضي بالجواب - [00:15:01](#)

اللهم وفقه للصواب يقول احد الاخوة هل يجوز للمرأة ان تضع ما يسمى باللوب علما بانها تكشف عورتها للطبيبة واذا تعاملت مع حبوب منع الحمل فله جوانب سلبية وما هو الحل وما هي الطريقة السليمة للتنظيم - [00:15:26](#)

الله عز وجل خلق المرأة وان حملت ووضعت فان قلب الام متعلق بالاطفال بل كذلك الاب بل هذه الحياة لا وزن لها دون المال ودون الولد لها وزن لكن لا تروج - [00:15:47](#)

كما قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا الدنيا من ردايتها ولانها لا قيمة لها لا تروجوا الا ان زينت كالسلعة التي يزهد فيها الناس فلما يريد صاحبها ان يروجها يزينها - [00:16:17](#)

ويعمل لها دعاية الدنيا زينتها التي يروجها المال والبنون والبنون نعمة يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور هذه نعمة من الله عز وجل الولد والمرأة بعد ان تضع ترضع - [00:16:44](#)

وسنة الله في خلقه ان المرأة المرضع لا تحمل وان الرضاعة الطبيعية فيها من الحنان والشفقة والمناعة الطبيعية ضد الامراض والفوائد التي اكتشفها الطب على وجه فيه تفصيل والمقام ليس من اختصاصنا - [00:17:14](#)

بل لما امر ربنا بالرضاعة امر بصيغة ان النساء قد امرن واستجن بهذا الامر وقال الله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة العلماء يقولون علماء التفسير يقولون هذا خبر - [00:17:41](#)

يراد به الطلب والواردات يرضعن اولادهن خبر والمراد من هذا الخبر الامر المراد به الطلب. الله يأمر الوالدات الرضاعة كل سنتين يعني ترضع سنتين فالولد يأتي بعد سنتين هذا خير منظم - [00:18:11](#)

العلماء يفرقون بين ما يسمى بتنظيم النسل وبين ما يسمى بتحديد النسل تحديد النسل ان تكون للدولة سياسة تمنع ان يزيد الناس عن عدد معين من الاولاد ان تقول الدولة لكل واحد ولد او ولدين او عشرة - [00:18:37](#)

هذا ليس من صلاحية الدولة ولا يجوز للدولة ان تحدده الصين كانوا يمنعون الا الولد الواحد فوجدوا ان الولد الواحد عنده مشاكل نفسية وتربوية لا عد لها ولا حصر فاذنوا بثال - [00:19:07](#)

ولا ندري ماذا يقولون فيما بعد عندنا في الشرع تهديد وتنظيم اما التحديد ان تكون للدولة سياسة الحد من الاولاد فهذا يخالف المقصد الاصلي من تركيب الله الشهوة في الانسان - [00:19:30](#)

فركب الله الشهوة في الانسان من اجل الانجاب ومن اجل التكاثر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

تزوجوا الودود الولود المرأة التي عندها ود ووفاء وحسن عهد الولود كيف تعرف الولود شاب مقبل على زواج والبنت بكر العروس كيف يعرف انها ورود ينظر الى امها والى اخواتها - [00:20:18](#)

والى خالاتها ان وجد هذا الصنف من الناس ولودا فان الشبيه يلحق بالشبيه والنظير يلحق بالنظير فالشرع رغب في الولد وفرق كبير بين ان يموت الانسان ولا ولد له فينقطع العمل عن - [00:20:47](#)

الا ان كان عالما او ذا صدقة جارية وبين اخر عنده العدد الكبير من الاولاد يموت والاولاد يتكاثرون والتكاثر يبقى الى يوم الدين وان كان ذا تربية صالحة حسنة ويقول العمل الصالح - [00:21:22](#)

من هؤلاء في صحيفته ولد اخواني المطلوب منا ان نكفر نسلنا لكن الواجب علينا ان نكثره وان نحسنه فنحن نريد تكثير الامة المحمدية الحقيقية ولا نريد ان نكفر الامة الغثائية - [00:21:46](#)

نريد تكسير نسل مع تحصيل نوع مع تربية صالحة لهؤلاء الاولاد. وما ركب الله الشهوة في الانسان الا من اجل الولد هذا بالنسبة التحديد اما بالنسبة للتنظيم التنظيم كلما ضاق الامر اتسع - [00:22:13](#)

والمرأة ليست حالها سواء النساء يختلفن في حاجتهن الى التنظيم خير منظم للنسل الرضاعة الطبيعية فهي مفيدة ماديا ومعنويا

تفيد المرأة وتفيد المولود فاذا كانت المرأة تحتاج الى تنظيم اقل من السنتين - 00:22:50

او ان المرأة تحمل مع الرضاعة وهذا وارد في حق بعض النساء فان الشرع يقول كلما احتاجت المرأة الى ان تترفه وان تبتعد عن الحمل على مقدار حاجتها يتوسع لها في الوسيلة - 00:23:33

بالمثال يتضح المقال لو ان امرأة والاطباء يقررون ان الحمل ان بقي المرأة تهلك والحمل سليم لا مرض فيه فاذا اجمعت كلمة السقات من اهل الديانة من الاطباء اهل الاختصاص. على ذلك - 00:24:08

فان قواعد العلماء في المصالح والمفاسد عند الازدحام تقول المصلحة القائمة المتحققة مقدمة على المصلحة المنتظرة يعني مصلحة وجود الام وحياة الام مقدمة على انتظار الجنين فنسقط الجنين طب المرأة تقيت تحملت - 00:24:44

قالوا لها يعسر عليك جدا الحمل تتعبين لا تهلكين يحرم عليها ان تسقط لا يجوز لها اسقاط وان شعرت بتعب زائد عن المعتاد وحين اذ يقال في قواعد القواعد الفقهية - 00:25:22

الفقهاء يقولون المتوقع كالواقع الولد لو ترك وهو متوقع ونعامله معاملة الواقع الموجود القائم الام لو تعبت وعندها رضيع هل نقول لها لانك متعبة يجوز لك ان تتخلصي من رضيعك - 00:25:48

جوابنا فاذا المرأة ما لم تهلك لا يجوز لها ان تسقط. لكن المرأة الان تسأل وهذا ما جرت به العادة تقول كدت ان ارى الموتى والاطباء ينصحون الا احمل - 00:26:17

بل يقررون ان في حياة الام خطر في الحمل ان حملت فهذه اقصى الحالات التي فيها تعريض للام بالخطر والهلاك ما هو اوسع حالة من حالات منع الحمل ما يسمى اليوم بتسكير المواسير - 00:26:41

وقد تسكر المواسير اليوم بالليزر ونقول لها اذا كان الامر كذلك فاذا ضاق الامر اتسع الامر عندك هي تقول الطبيب يوصيني ان اترك الحمل مدة معينة من السنوات لو اني اخذت نقاهة لمدة ست سنوات - 00:27:11

اربعة سنوات نستطيع ان احمل فيما بعد نقول نقول اذا كان الامر لا يصلح الا باللولب فلا حرج فيه اما امرأة تركب اللولب من باب النقاهة والمحافظة على البدن ورشاقة البدن ونعومة البدن - 00:27:37

والتزین للزوج وتكشف عورتها المغلظة لطبيب او لطبيبة حتى لطبيبة. لو تجاوزنا الطبيب حتى لطبيبة من اجل الترفه فهذا ممنوع وهذا ليس بمشروع اليوم النساء من قلة الحياء الا عند من رحم الله - 00:28:01

من التقيات منهن تذهب فتكشف فرجها للطبيب للاسف وقد يكون الطبيب كافرا نصرانيا او عند الطبيبة ولا تتأثم ولا تشعر انها ارتكبت اثما انت ازاي عن نساء اليوم لكشف العورات - 00:28:30

فهذا المولد بهذه الطريقة ممنوع وليس بمشروع كذلك ما يسمى بحبوب منع الحمل حبوب منع الحمل تولد اضطرابات نفسية وكان الله في عون الزوج الذي تأخذ زوجته حبوب منع الحمل - 00:28:58

دائما الزوجة على اعصابها اعصابها مشدودة ودائما نفسيتها مضطربة وهذا يعود على الزوج والاسرة وينعكس انعكاس سلبيا سيئا لكن اذا ما استطاعت الا بهذا فارجو ان يكون الامر فيه سعة. فاذا ضاق الامر اتسع - 00:29:22

اما لمجرد الترفه والتوسع فهذا هو الممنوع وليس هو بمشروع مثلا امرأة تحج واذا حاضت فان ركبتها يعود دون انتظارها حتى تطهر وتطوف طواف الافاضة طواف الوداع ليس على النفساء ولا على الحائض - 00:29:49

طواف الوداع طواف الوداع لا يحبس النبي قال لما حاضت امرأة وفاتها طواف الوداع قال احابستنا هي اما طواف الافاضة يحبس ويحرم على المرأة ان ترجع دون طواف الافاضة واذا رجعت دون طواف افاضة - 00:30:29

ولا حج له وعليها الحج مقابل او حتى تطهر ترجع الى مكة مرة اخرى. ثم تطوف طواف الافاضة فتتم نسكها سيتم نسكها وهذا امر متعذر في حق النساء وتعذر المرأة اذا - 00:30:53

رجعت مع ركبتها ولم تطف طواف الافاضة بسبب حيضتها يتعذر عليها ان تعود الى مكة اما التعذر بسبب البعد كمن يأتي من اماكن شاسعة واما بسبب عدم التمكن من تحصيل ما يسمى اليوم بالتأشيرة. التي تأذن لها بالدخول - 00:31:16

واحيانا بسبب عدم وجود المحرم و احيانا بعدم المقدرة المادية على الرجوع ماذا تفعل هذه المرأة نقول لها خدي ما يسمى بحبوب الذي يحبس الحيض هذه الحبوب تحبس الحليب فان حبس حيضها - [00:31:41](#)

واخذت من مثل هذا الدواء فقد ظفرت باثر عند عبد الرزاق عن عطاء انه رخص للمحرمة ان تشرب نقيع الاراك وقال نطيع الاراك يحبس الدم اذا اراك السواك اذا اخذت المرأة هذا النقيع ودقته - [00:32:07](#)

وغلم مع الماء فشربته وان هذا النقيع يمنع من نزول الدم الشاهد ان هذه ما يسمى باللولب وما يسمى بمنع بحبوب منع الحمل لا تؤخذ الا عند الضرورة من الوسائل - [00:32:37](#)

التي وردت في السنة واستخدمها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمنع الحمل ما يسمى بالعزل ان يأتي الرجل اهله ويقذف ماءه خارج رحمها وكان ابو سعيد الخدري - [00:33:02](#)

رضي الله تعالى عنه يقول كنا نعزل والقرآن ينزل الا ان في هذا نوع كراهة وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما عند احمد في المسند عن العزل فقال صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

هو المؤودة الصغرى ابو سعيد يقول كنا ننزل والقرآن كنا نعزل والقرآن ينزل فهو لا يخبر عن نفسه وانما هو يخبر عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت معين - [00:33:56](#)

في وقت نزول القرآن والعلماء يقولون ان مثل هذه الصيغة كنا نعزل والقرآن ينزل فيها معنى حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقيده العزل في وقت نزول القرآن فيه اشارة الى ان ذلك كان في عهد رسول الله بل - [00:34:22](#)

فيه اشارة الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع هذا الخبر منهم وكان يقرهم الا ان النبي ارشدهم الى الاكمل فلما سئل بمطوق العبارة قال ذلك الواد الخفي - [00:34:50](#)

العزل فيه كراهية لكنه ليس بحرام حتى نجمع بين ما ورد في الباب والعلماء يقولون يحرم العزل عن الحرة الا باذنها لان الحرة لها حق التمتع ببعولها كما ان للرجل - [00:35:12](#)

حق التمتع بزوجه فلا يجوز شرعا ان يعزل الرجل عن زوجته الحرة الا بعد ان يستأذنها واما الالباء فيعزل عنها دون اذنها يعزل عنها دون ادنى. فمن وسائل تنظيم نسل العزل - [00:35:40](#)

وهذه الوسيلة كانت معروفة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم صبغ المرأة شعرها من غير شيء؟ من التجبر المذموم وسيأتينا تفصيل ذلك ان شاء الله ما يخص الشعر - [00:36:10](#)

زينة المرأة في شعرها والعرب لما كانوا يتغزلون بالمرأة يتغزلون بها لطول شعرها فلما اصبحت المرأة تقص شعرها كالرجال وتلبس لباس الرجال اصبحت طاعتها عسرة بل اصبحت والعياذ بالله تعالى عند بعض من انحرفت آآ - [00:36:40](#)

فطرتهم وساء ذوقهم وعثر مزاجهم وتعدوا على شرع الله عز وجل اصبحت محل الشهوة. اصبحت محل الشهوة من المرأة الدبر للقبل لما اصبحت المرأة تتزين كما يتزين الرجال المرأة جمالها في شعرها - [00:37:08](#)

والمرأة لا تأخذ شيئا من شعرها الا عند الحاجة ولم يعرف عن امهات المؤمنين انهن اخذن من وفرتهن من شعورهن الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يبالغن في الاخذ - [00:37:34](#)

في حال كثير من النساء هذه الايام ثم هنالك مشطة معروفة عند العرب في جاهليتها وكان الناس ان رأوا هذه المشطة عند بعض النساء يعرفن ان هذه مشط البغايا من النساء - [00:37:52](#)

والعياذ بالله وهو رفع الشعر فوق الرأس وهي التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذين الصنفين - [00:38:15](#)

نساء على رؤوسهن كاسنمة البخت اي الجمال. كيف يكون سنام الجمل ظاهر بارز وضع الشعر بهذه الطريقة بهذه المشطة هذه محرمة هذه فيها تشبه بالبغايا تشبه ببائعات الهوى تشبه بالفاجرات اللواتي يتكسبن بفروجهن - [00:38:32](#)

والتشبه بهن حرام وهؤلاء من اهل النار كما اخبرنا عنهن النبي صلى الله عليه وسلم العرب في الجاهلية كانوا يعرفن هذا الصنف من

الناس بهذه المشطة وكأن التي تتعود على هذه النشطة - 00:38:59

ولا ندري هل علم النفس في قابل الايام يحلل لنا ذلك ويبين لنا التفصيل هل ام لم يهلل فان النبي الصادق المصدق اخبرنا ان هذا صنيع اهل النار ولا يجوز التشبه باهل النار. والعياذ بالله - 00:39:19

وهذه المشطة ممنوعة شرعا لا تجوز ان تقص المرأة شعرها كالرجال والا يبقى على شعرها الا الشيء اليسير هذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء المرأة المترجلة - 00:39:40

التي تترجل وتتلبس لباس الرجال. نسأل الله العافية. ترى اليوم بعض الناس بعض النساء لباسها لباس الرجال وشكلها شكل رجال وشعرها شعر ريشة وان تكلمت تتكلم كالرجال بل ان رأيتها وفحصت حالها مع اهل بيتها - 00:40:05

فالكلمة لها القوامة لها فهي الامرة الناهية هذا كثير موجود في حياة المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله كثير من الرجال هذه الايام ابواق للمناداة برغبات النساء المرأة تلبى رغبتها وهي الامرة وهي السيدة وهي الناهية في كل شيء - 00:40:25

القوامة للرجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا الزوج المرأة المتكسبة الموظفة التي تعمل قوامة ناقصة لان الله ذكر سببين التفضيل اولا وبما انفقوا ثانيا - 00:40:55

قوامة الرجل على زوجته ان لم تكن عاملة اقوى واظهر وابرز من قوامة الرجل على زوجته ان كانت عاملة والمرأة جمالها في ظلها في نعمتها في انوثتها بلبسي هذا لبس المرأة وليس لبس الرجل - 00:41:23

في شكلها في شعرها في طول شعرها هذه الفطرة السليمة وهذا هو الذوق الشرعي الصحيح اما ان المرأة ان وبالمراة ان كان في شعرها شيء لها ان تصبغه لها التصبغة - 00:41:51

بل امرنا صلى الله عليه وسلم ان ان نخالف المشركين فحتى في الصبر الشيء ليس للانسان فيه نصيب وانما هو وفد سنة الله في خلقه الانسان وتقدم شابة والشيب بمثابة النذير للانسان - 00:42:13

ان السن قد تقدم به وانه قد قرب من الموت حتى يستعد للرحيل حتى يستعد للموت المرأة ان شابت لا يجوز للمسلم ذكرا او انثى ان ينتف الشيب وانما امرنا صلى الله عليه وسلم بان نصبر - 00:42:42

وان نخالف اليهود والنصارى. قال اصبروا تعرف اليهود والنصارى فانهم لا يصبغون. حتى فيما ليس لنا فيه دخل ولا اثر امرنا ان نخالف لوجه النظام حتى في الشيء الذي يصنعه ربنا - 00:43:09

ومرة تميز عن فما بالكم في الذي يحلق لحيته ويتشبه بهم ما بالكم في تلك المرأة التي تقص وتفعل الافاعيل حتى تتشبه باهل الكتاب الشيء الذي ليس لنا فيه نصيب ان تقدم بنفسك فظهر الشيب رغبتنا بل امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:43:29

عبر ارشاد امرنا ان يغير الشيء ان نصبر وهذا الصبغ سنة في حق الرجال والنساء في شعر الرأس وفي اللحية اذا كان فيها شيء واما الشعر الذي لا شيب فيه - 00:43:52

سيبقى على حالته ولا يغير ولذا لما جاء ابو قحافة والد ابي بكر الصديق وكان شعره كالصغامة ابيض فالنبي امر بان يغير وقال صلى الله عليه وسلم جنبوه السواد يصبغ بغير السواد - 00:44:18

قال جنبوه السواد وفي سنن ابي داود باسناد جيد يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي اقوام اخر الزمان يصبغون بالسواد كحواصل الحمام لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها وخلاصة اقوال العلماء في حواصل الحمام - 00:44:46

يأتي اقوام اخر الزمان يصبغون بالسواد تواصل الحمام ما ما تسمى في تعبيرنا الدارجة اليوم السكسوكة هذه هذي حوائط الحمام سكسوكة لتحليق الانسان. شعر وجهه ولا يبقي الا الشيء اليسير - 00:45:15

اخبرنا النبي عن هذا الصنف من الناس وان هؤلاء يعتنون بهذه المكان ويصبغونه ويجملونه والنبي يقول عن هؤلاء صلى الله عليه وسلم يأتي اقوام اخر الزمان يصبغونك حواصل الحمام لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها - 00:45:34

والصبر بالسواد حرام في حق الذكور وحق الاناث ما يجوز للمرأة ان تصرف ولا يجوز للرجل ان يصبغ بالسواد ولا يجوز لمن كان شعره اسود ان يغير لون شعره لا يجوز للمرأة ان كان شعرها اسود ان تغير شعر رأسها - 00:45:54

واما ان وجد الشعيب ولها ان تغير لون شعرها. فاصبر عبادة وهذا من التجميل والزينة المباحة للزوج بل هي من الزينة المرغوب بها لكن كما قلنا اليوم من احكام الزينة - [00:46:17](#)

التي تلزم النساء ما يسمى بالمش يكون الشعر خصلات بالوان متعددة رئيس الطاووس الخصلة تكون لونا الالوان هذه تقبيعات الفاجورات. تقليعات الكافرات وليس في معنى قوله اصبغوا ليس هذا المعنى - [00:46:37](#)

ولا سيما ان المش هذا تكون كما يقول اهل الاختصاص بعد السؤال وانا ابني على كلامهم فان تبين خطأ تكييفهم يظهر منه خطأ الكلام يقودها الاختصاص العارفين بهذا الامر يقولون ان المش مادة عازلة - [00:47:02](#)

تغلف الشعر لما تعطيه الوان مختلفة هي مادة تغلف الشعرة سيصبح وضع الماء في الوضوء على هذا الشعر مثل وضع المناكير على الاظافر المرأة اذا كانت جنباً او ارادت ان تتوضأ - [00:47:29](#)

فلا يجزئها والمشعره شعرها لا يجزئها ذلك من غسل الجنابة بل لا يجزئ ذلك من الوضوء لا يجوز ذلك من الوضوء فالواجب عليها ان تزيل هذه المادة فهذا المش له افة - [00:47:51](#)

يمنع وصول الماء الى الشعر ولا سيما اذا كانت المرأة حائضاً وارادت ان تغتسل فالواجب عليها ان توصل الماء الى وصول شعرها الى اصول شعرها. وهذا شيء زائد عن الواجب عليها في حق غسل الجنابة. المرأة الحائض تنقض شعرها - [00:48:12](#)

واما المرأة الجنب فلا يلزمها ان تنقض اصول شعرها ايضاً يعني المرأة لو كان لها ظفائر وكانت جنباً وارادت ان تغتسل وممرت الماء على ظفائرها للعجلة حتى تدرك الفجر - [00:48:36](#)

ولا يلزم ان يتخلل الماء اصول شعرها يجزئها ذلك ويكفيها ذلك وهذه رخصة من الشرع لها بخلاف ما لو كانت حائضاً اذا كانت حائضاً فلا بد ان تخلل الماء في اصول شعرها. وان يصل الماء الى بشرة رأسها - [00:48:55](#)

والشرع شدد في حق الحائض اكثر من تشدده في حق الجنب عند الغسل من حيثية طريقة غسل الشعر فاذا صبغ هذا الخلاصة ان المرأة اذا كانت في شعرها اذا كان شعرها اسود لا تصبغ. لا تغير - [00:49:18](#)

واذا في شعرها شيب ولو كان قليلاً قليلاً يعني ظاهرة ولو شيباتك معدودات اما الشيبات الخفيات التي لا تظهر فهذا ليس شيئاً طب من كان شعره ليس اسوداً خلقتك فهذا يبقى على طبعه حتى يظهر الشعيب - [00:49:45](#)

حتى يظهر الشيء العمرة بظهور الشيب عند تقدم السن وليست العبرة بالشيب الذي هو لون البياض. قد تجد بعض الناس شعره ابيض لكن هو ليس شيباً لكنه ليس شيباً. فيبقى على خلقته ولا ينشغل ويبقى على خلقته. والله تعالى اعلم - [00:50:14](#)

ان رؤية الرجال هذه الايام للنساء ما عم به البلوى. وبعض الشباب حينما يرى فتاة تعجبه يقع حبها في قلبه. وهو لا يريد الخلوة بها انه يتحصل على رقم هاتفها. كيف يتحصل على رقم هاتفها - [00:50:41](#)

الطريقة مبهمه سؤال غير معروف ففصل حتى نفصل. واخبرنا حتى نخبرك اما هكذا فلا. هكذا فلا طيب يقول حتى يتحصل عروق بهاتفها او بريدها الالكتروني. هذا زواج جديد عبر الانترنت هذا زواج نوع جديد. الناس يتساهلون اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:50:58](#)

ويبدأ بمراسلتها والحديث معها بحجة ان اتعرف عليها اكثر قبل خطبتها فما حكم ما يفعله هؤلاء الشباب الناس يستأمنونا على اسرارهم ونسمع اصراراً ولا سيما لاختواتنا الفاضلات الطاهرات العفيفات المتدينات المجليات بسبب ضعف - [00:51:26](#)

في وقت من الاوقات بوعود معسولات تقع من قبل الازواج لا من قبل الاجانب نسمع عجائب امرأة تقول اتعس اللحظات اصبحت عندي ذاك الوقت الذي يطرق باب والدي خاطب لي - [00:52:04](#)

لما قالت كنت مرتبطة برجل متدين ومتفقون على موعد للزواج ثم بعد ان عقد عقده الشرعي توفي وقد اخذ حاجته مني وانا لست ببيكر اقول ماذا افعل ماذا اخبر ماذا اقول؟ - [00:52:35](#)

ماذا اقول لابي ماذا اقول للناس ماذا اقول لهذا الزوج يا اولياء الامور ايها الالباء خير الامور الوسط لا تتساهل ولا تتشددوا. لا تأذنوا بموليائكم ان يتمكن الكاتب كتابه منها هي ليست زوجة - [00:53:06](#)

مكتوب كتابها نعم لو انه دخل بها ليس بزان لكن يحرم عليه ان يدخل دون الاشهار دون الاعلان. يا اخي تريد زوجتك؟ انا اساعدك
وخذ زوجتك خذ زوجتك الاب العاقل هكذا يصنع - [00:53:33](#)

اخ يقول لي وانا خارج من صلاة الجمعة يقول لي بعد توسلات شديدة باهل من كتبت كتابي عليها اذ جنودها ان تخرج معي فخرجت
معي فاخذت حاجتي منها في السيارة - [00:53:54](#)

ثم عافتها نفسي وبدأت تدخل شكوك في قلبي انها ليست بعفيفة وانها تقبل غيري واريد ان اطلقها. ماذا تنصني هكذا يفكر الشباب
هكذا يفكر الشباب يا ولي يا ايها الولي يا ايها الاب - [00:54:18](#)

احرص على هذه الدرة الثمينة ابقى تحت رعايتك وتحت عينك حتى لو كتب كتب عليها الكتاب حتى لو كتب كتب عليها الكتاب نبقي
تحت رعايتك وانت لما تتوسع في الكلام مع النساء - [00:54:44](#)

هذا التوسع والمراسلات والمغازلات والمكاتبات والمهادفات هذا يفضي الى الربا. يفضي الى الشر والله عز وجل يقول ولا تقربوا الزنا
انه كان فاحشة وساء سبيلا ما قال الله ولا تزنا - [00:55:05](#)

قال ولا تقربوا الزنا الخلوة والمخاطبة والمحادثة. هذا قربان للزنا ولخطورة الزنا قال الله عز وجل عنه انه كان فاحشة قالوا وساء
سبيلا الزنا سبيل. يصبح الزنا سبيلا للانسان. ما معنى ان يكون سبيلا - [00:55:27](#)

يعني يصبح مدمنا على الزنا قال وساء سبيلا الزنا كهذه الكأس ان كسرت لا ترجع من وقع في الزنا والعياذ بالله كالكأس التي كسرت
يصبح الامر عنده في ادمان. انه كان فاحشة وساء سبيلا. اذا الذي يميل النساء اليه - [00:55:52](#)

ويعرف ضعف النساء بالزواج ان زنى ماذا نفعل به نرجوه حتى الموت قيل لبعض ادباء العصر وهو اديب من كبار ادباء الامة الاستاذ
مصطفى صادق الرافعي انه اليس من القسوة من وقع في - [00:56:16](#)

زانية ان نرميه حتى الموت قال هذا الذي زنا قد خرب بيتا ونقضه من اساسه سنرميه بحجارة البيت الذي خربه نرميه بحجارة البيت
الذي هدمه نعم ان رأيت امرأة فاضلة بنت فاضلة من عائلة متدينة تسمع من شقيقاتك من امك عن ادبها وقد - [00:56:39](#)

تسمع شيئا عن جمالها وانت عفيف ومال في قلبك ومال قلبك اليها واصبحت تسلي نفسك ان تطلبها وقد تسمع هي عنك انا كمتدين
وقد تراك وانت ذاهب للمسجد ومجيء المسجد فوقع في قلبها بعفة دون ان يقع بينكما غرام - [00:57:09](#)

ولا مهاتفة ولا كلام ففي مثل هذه الصورة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابن ماجة قال لم ير للمتحابين مثل النكاح لم
يرى المتحابين مثل النكاح. من المتحابان - [00:57:32](#)

امرأة بنت طيبة ذا الدين تسمع عنها من اسرتك من بيتك خيرا وهي تسمع عنك خيرا فلا حرج ان يميل قلبك. هذا الميل القلبي علم
الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا - [00:57:53](#)

وخلق الانسان ضعيفا الانسان من النساء والمرأة والمرأة تريد الرجل هذا ميل غريزي طبعي في النفس لكن ينبغي ان يكون مضبوطا
بالضوابط الشرعية. دون المواعد السرية دون المكاتبات والمغازلات ولا المهاتفات. ولا - [00:58:17](#)

لا بالقلب ولا بالانترنت والبريد الالكتروني فهذا كله من المحذور الممنوع وليس من المشروع والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل - [00:58:38](#)

وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين - [00:59:05](#)